

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه و من والاه وبعد :
فمناسبة اقتراب عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا وعلى جميع المسلمين بالسعادة والعزة والخير والبركات والمجد ، أذكر إخواني المسلمين
بجملة من آداب وسنن العبد مع التنبيه على بعض البدع والمعاصي التي تقع في العيد مع ملاحظة إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد فأقول
وبالله التوفيق :

سنن العيد و آدابه :

- 1) التكبير يوم العيد ابتداء من دخول ليلة العيد وانتهاءً بصلاة العيد
قال الله تعالى (ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)
وصيغة التكبير الثابتة عن الصحابة : (الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً)
و (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، الله أكبر ولله الحمد)
وما عدا ذلك من صيغ التكبير والزيادات التي نسمعها في كثير من مساجد العالم فلم تصح .
- 2) الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيب
- 3) الأكل قبل الخروج من المنزل على تمرات أو غيرها قبل الذهاب لصلاة العيد
- 4) الجهر في التكبير في الذهاب إلى صلاة العيد .
- 5) الذهاب من طريق إلى المصلى والعودة من طريق آخر .
- 6) صلاة العيد في المصلى إذ هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد لسبب أو لآخر جائزة .
- 7) اصطحاب النساء والأطفال والصبيان دون استثناء حتى الحيض والعواتق وذوات الخدور كما جاء في صحيح مسلم .
- 8) أداء صلاة العيد
- 9) الاستماع إلى الخطبة التي بعد صلاة العيد .
- 10) التهنئة بالعيد فعن جبير بن نفير قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى يوم العيد يقول بعضهم لبعض : **تقبل منا ومنك**
قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله : اسناده حسن

من بدع العيد :

- 1) الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة كما سبق
- 2) التكبير بالعيد بالمسجد أو المصلى بالصيغ الجماعية على شكل فريقين يكبر الفريق الأول ويجيب الفريق الآخر وهذه طريقة محدثة والمطلوب أن يكبر كل واحد بانفراد ولو حصل اتفاق فلا ضير و أما على الطريق المسموعة يكبر فريق و الآخر يستمع حتى يأتي دوره فهو بدعة .
- 3) زيارة القبور يوم العيد وتقديم الحلوى والورود والأكاليل ونحوها على المقابر كل ذلك من البدع وأما زيارة القبور فهي مندوبة بدون تخصيص موعد محدد .
- 4) تبادل بطاقات التهاني المسماة (بطاقة المعايدة) أو كروت المعايدة فهذا من تقليد النصارى وعاداتهم ولقد سمعت شيخنا العلامة الألباني تغمده بالرحمة نبه على ذلك .

ومن معاصي العيد :

- 1) تزين بعض الرجال بحلق اللحى إذ الواجب إعفاؤها في كل وقت .
 - 2) المصافحة بين الرجال والنساء الأجنيات (غير المحارم) إذ هذا من المحرمات والكبائر .
 - 3) ومن الإسراف المحرم بذل الأموال الطائلة في المفرقات والألعاب النارية دون جدوى ، وحرى أن تصرف هذه المبالغ على الفقراء والمساكين والمحتاجين وما أكثرهم وما أحوجهم !
 - 4) انتشار ظاهرة اللعب بالميسر والمقامرة في بعض الدول يوم العيد وخاصة عند الصغار وهذا من الكبائر العظيمة فعلى اللآباء مراقبة ابنائهم وتحذيرهم من ذلك .
- تقبل الله منا ومنكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/08/2012

من موقع : قناة نور الحكمة الإلكترونية - صوت علماء الأزهر الشريف بفاقوس

رابط الموقع : WWW.norelhekma.com